البحرين..

لمحة عن العلاقات البريطانية ـ البحرينية

كانت البحرين من اولى الأماكن التي اجتذبت اهتمام ممثلي شركة الهند الشرقية البريطانية The English East India Company في الخليج العربي فقد كان توماس أدوورث Thomas Adworth منهمكا في البحث عن أسواق جديدة خارج الهند ، وقد كتب عن البحرين عام ١٦١٣م ، اذ يقول : «أقترح أن تأتي الى البحرين سفينة تتراوح حمولتها بين ٢٠٠ و٣٠٠ طن ، وأعتقد ان هذه المنطقة ستستهلك الحمولة كلها»(١) وعلى الرغم من اقتراح توماس هذا ، الا ان السفينة لم تأت الى البحرين حيث لم تشر سجلات شركة الهند الشرقية الى أية معلومات عن البحرين حتى عام ١٦٢٥م ، واذا كانت هناك اشارات فإنها مأخوذة من سجلات برتغالية كانت لاتزال موجودة ، وهذه المعلومات كانت تدور حول اللؤلؤ ومصائده في البحرين(٢) .

في الوثائق البريطانية

بقلم
الدكتور محمد كريم ابراهيم ○ طالب جاسم محمد الغريب

ومن خلال تحليلنا لمقترح توماس نستنتج ان الاهتمام الأول بالبحرين كان منصبا على الناحية التجارية بالدرجة الأولى بغية تصريف البضائع البريطانية في أسواقها . غير ان هذا الاهتمام سرعان ما تبلور الى اهتمام عسكري عندما بدأ الساسة البريطانيون يفكرون باتخاذ البحرين قاعدة لحماية الاسطول البريطاني في الخليج العربي حيث ظهر ذلك عام ١٧٠٠م ، عندما اقترح مستر أوين Mr. Owen وكيل الشركة : أن موقع البحرين لايضمن للشركة مجرد نصيبها من منتجات إيران فقط ، بل كذلك يمكن طوافات الشركة المسلحة من مراقبة تجارة الشركة في منطقة الخليج العربي(٣) .

ازداد الاهتمام بالبحرين بعد عام ١٧٥٠م وبدأت الحاجة ملحة لدى الساسة البريطانيين في الخليج العربي باتخاذها مركزا سياسيا بديلا عن بوشهر ، وخاصة عندما شعرت شركة الهند الشرقية بأن هناك هجوما على بندر عباس من قبل الفرس لذا طلب ممثلو الشركة الانتقال الى البحرين للقضاء على الاسطول الفارسي هناك(٤) .

وعلى الرغم من هذه المحاولات ، الا ان اول اتصال رسمي بين السلطات

البريطانية وحكام البحرين كان عام ١٨١٦م ، حينما قام النقيب وليم بروس **William Bruce** المقيم البريطاني في الخليج العربي بزيارة للبحرين[٥] وخلال هذه الزيارة تم عقد اتفاقية صداقة في ١٣ حزيران من العام نفسه ، الا ان هذه الاتفاقية لم توضع موضع التنفيذ اذ ان بروس كان قد عقدها دون استشارة حكومته[٦]

وفي عام ١٨٢٠م تجنبت عشر سفن من اسطول القواسم العربي التعرض لتدمير الاسطول البريطاني في الخليج العربي في رأس الخيمة ، فالتجأت الى البحرين ، وقد اتخذ المقيم البريطاني من هذه المحاولة ذريعة للتدخل في شئون البحرين ، فأوعز الى الكابتن فرنسيس لوتش **Looch** اتخاذ الاجراءات التي من شأنها مطالبة البحرين بمنع استخدام اراضيها ملجأ لسفن القواسم ، وقد ارسل لوتش بالفعل سفينتين هما : ايدن **Eden** وكيرلو **Curlew** الى البحرين واستطاع اقناع شيخ البحرين بذلك ، وفي الوقت نفسه توصل الى اتفاق مع شيخ البحرين يقضي بألا يسمح لأي قارب باللجوء الى مينائه ما لم تسمح له السلطات البريطانية. بذلك ، وقد أوضح لوتش ان هذه الاتفاقية لم تكن الا اتفاقية مؤقتة وانها جاءت كمحاولة للقضاء على «القرصنة» في الخليج العربي[٧] .

لم تدم هذه العلاقة طويلا وكادت ان تسوء عام ١٨٢٢م ، عندما وقع بروس المقيم البريطاني اتفاقية بشأن البحرين مع وزير حاكم شيراز (لم يذكر إسمه) دون تفويض من حكومته(٨) .

لم توافق حكومة بومباي على هذه الاتفاقية وقد دحضها الساسة البريطانيون ، ووصفوها بأنها أمر اسطورى لا يقبله العقل ولا يمكن تصديقه ، ارتكبه المقيم البريطاني في بوشهر[٩] ، كما ان حكومة بومباى أبلغت ايران ان الحكومة البريطانية لا توافق على عمل مقيمها لأنها لا تجد دليلا واحدا يثبت صحة الاتفاقية[١٠] ، كما طمأنت شيخ البحرين بأنها لا تعترف بذلك .

وبسبب هذه الاتفاقية تم عزل بروس وحل محله مكلود **Mcleod** الذي زار البحرين عام ١٨٢٣م ، وكان الهدف من هذه الزيارة طمأنة شيخ البحرين بأن الاتفاقية السابقة ملغية ، وان الحكومة البريطانية لم تغير سياستها نحوه .

غير ان العلاقة بين بريطانيا والبحرين لم تدم طويلا بهذه الصورة ، اذ ان الخلافات التي حدثت بين آل خليفة حكام البحرين بعد هذا التاريخ والاعتداء على الوكيل المحلي للحكومة البريطانية في البحرين جعلت هذه العلاقة تتجه نحو القطيعة بين الطرفين ، ورغم ذلك كله فإن الحكومة

البريطانية كانت تراقب البحرين عن كثب ، فعندما شعرت بنوايا خورشيد باشا تجاه البحرين[١١] ، وجدت حكومة الهند نفسها مضطرة لأن تسبق تعليمات حكومة لندن بشأن السياسة التي يجب اتباعها منتهزة بذلك وجود الأسطول - البريطاني في مياه الخليج العربي ، ففوضت قائده السير ف. ميتلاند **F. Maitland** بأن يستخدم كل امكاناته وبقوة لمنع قوات خورشيد باشا من التقدم وخاصة إذا توجهت هذه القوات لاحتلال البحرين ، كما فوضت الامبرالية البريطانية قائد الاسطول بأن يقدم لشيخ البحرين كل معونة تمكنه من المقاومة ضد خورشيد باشا[١٢] .

في ١٨ أبريل (نيسان) عام ١٨٣٩م تقدمت حكومة الهند بخطوات أخرى أكثر جرأة تجاوزت الموقف الذي اتخذته منذ البداية فخوّلت قائد بحريتها بأن يؤكد لشيخ البحرين انه تحت حماية مؤقتة من جانب اسطول بريطانيا في الخليج العربي ، وفي الوقت نفسه قام السير ف. ميتلاند بزيارة البحرين على السفينة ولسلي **Wellesley** بصحبة الكابتن إدموندز **Edmunds** مساعد المقيم السياسي وخلال هذه الزيارة قدم الشيخ عبدالله تعهدا مكتوبا من جانبه بألا يضع نفسه تحت سلطة أو حماية دولة أجنبية- قبل استشارة المقيم البريطاني[١٣] .

بعد شهرين فقط تغير موقف شيخ البحرين تجاه بريطانيا عندما اعترف بسيادة العثمانيين ، وتعهد بأن يدفع ضريبة سنوية مقدارها ٥٠٠٠ روبية شريطة أن تبقى السلطة الداخلية كلها بيده ، والا يرسل خورشيد باشا أي ممثل مقيم في البحرين[١٤] وقد برر شيخ البحرين هذا الموقف تجاه بريطانيا بأن الاخيرة رفضت ابداء النصح والمساعدة له قبل ثلاثة أشهر عندما كان في حاجة اليهما[١٥] ، غير ان وجهة نظر المقيم البريطاني تجاه موقف شيخ البحرين تتلخص بأنه عمل وموقف عدائي ضد بريطانيا العظمى .

استمر هذا الموقف حتى عام ١٨٤٠م عندما انسحبت القوات المصرية من الاحساء ، غير انه بسبب الخلاف الذي حدث بعد هذه الفترة بين الأسرة الحاكمة ، فإن بريطانيا منعت سيد عمان وشيوخ الساحل العربي والكويت من الاشتراك في هذه الخلافات

في عام ١٨٤٧م اشتكى شيخ البحرين من فداحة الضرائب وغيرها من العوائد التي فرضت على سفنه في ميناء بومباي ، مقارنة مع تلك المفروضة على سفن ايران ومسقط ، واعترف بأنه يميل - نتيجة لهذه المعاملة السيئة - لأن يحذو حذو شيخ الكويت بقبول العلم العثماني[١٦] . وعلى الرغم من انهاء هذه المشكلة بعد

No 297 dated Bahrain 9th Jemadeeool Sanne 1288/26 August 1871.
Translated purport of a letter from Mirza Abool Casuim, Moonshee to Resident in The Gulf.

Since the return of Gunboat 'Hugh Rose' to Bahrain I have joined her. I land daily to collect information and return at sunset to inform Capt. Guthrie. Today according to custom, when I landed I saw a crowd collected round the house of the late Ali Bin Khuleefa at Menama and in which house the present chief, Esau bin Ali, now resides. On enquiry I learnt that Abdul Azees Bin Saud was visiting Shaikh Esau. I remained at a distance until Abdool Aziz arrived on horseback with ten attendants following and four in front, together with a crowd of attending Bedouins. Abdool Azeez is a tall lad and goodlooking. They say his age is more than that which I formerly reported, and he looks like a chief. Abdool Azeez then entered Esa Bin Ali's house; as far as I could learn he, Abdool Azeez, defrays his own expenses. An opportunity offering I will forward to you these notes.

القلم ١٩٤/٢٩٧/١٨٧١م   ٩جمادي الثاني ١٢٨٨/٢٦أغسطس ١٨٧١

نص رسالة من ميرزا ابو القاسم (الكاتب) الى المقيم في الخليج .

بعد عودة السفينه المسلحة (هيوروز) الى البحرين قد التحقت بها . اقوم يوميا في الجزيرة كل يوم لاجمع المعلومات وارجع الى متن السفينه مساء كي أخبر الكابتن (جوثري) بما حصلت عليه من المعلومات .

عندما نزلت اليوم على الجزيرة كالعادة رأيت حشدا كبيرا حول منزل الراحل علي بن خليفه بالمنامه الذي يسكنه حاليا الرئيس الحالي الشيخ عيسى بن علي .

لقد تحققت الامر بما حدث وعلمت بانهم كانوا في انتظار الامير عبد العزيز بن سعود . توصل عبد العزيز بن سعود بعد قليل وهو يركب حصانا ومعه عدد من الخدم اربعه منهم في الامام وعشرة في الوراء ويرافقه حوالي مائة من البدو . رأيت ان عبد العزيز بن سعود شابا طويل القامه جميل الوجه يقول الناس انه اكبر سنا مما اخبرتكم عنه سابقا وله شخصية مهابة ورغم صغر سنه تبدو عليه سمات الرئاسه والسيادة .

دخل عبد العزيز الى منزل الشيخ عيسى بن علي فيما بعد . سمعت ان عبد العزيز متمتع باكتفاء ذاتي يدفع نفقات بنفسه . واذا تتاح لي الفرصة سارسل لكم هذه المذكرات .

هو الأمير عبد العزيز بن سعود بن فيصل التركي ، ١٩٠١م ، انظر لوريمر ٣ / ٤

نص رسالة من ميرزا أبو القاسم (الكاتب) إلى المقيم في الخليج

من حمد بن عيسى آل خليفة

بسم الله الرحمن الرحيم

بموجب بما ان مستشار حكومتي وهو حضرة سي دي زنمبل بلكريب بعد ما قضى
سنتين وشهر واحد في خدمات حكومتي طلب مني الرخصه لتبديل الهوى لمدة خمسة اشهر
وحيث اني قبلت رخصته لهذه المده ورايت من الواجب اعطائه ضمن الورقه بصفة استشهاد
مني لكي رضا العموم فيما قام به من الاعمال الجليله في اصلاح البلاد وحسن السلوك فبالاصالة
عن نفسي وبالنيابة عن حكومتي اشكره على حسن خدماته في رقي البلاد وراحة العموم واني
ارجو الله التوفيق للجميع ٢٨ شهر شوال ١٣٤٦

راشد بن محمد بن خليفه آل خليفه

From Hamad Bin Issa Al Khalifa

In the Name of God, the Beneficent, the Merciful

Whereas the Adviser to the Government, Mr C. Dalrymple Belgrave, after having spent 2 years and one month in serving my government, has requested permission for leave for change of weather for five months and whereas I have acceded to this period of leave I consider it appropriate to issue to him this Certificate in recognition of his meritorious service in introducing reforms in the country and his exemplary conduct. Both personally and on behalf of my Government I thank him for his good services in the progress of the country and public welfare and pray that God may bless all

28 Shawal 1346

Seals and Signatures

Rashid Bin Mohammed Al Khalifa

موافقة بتاريخ ٢٨ من شوال ١٣٤٦هـ من الشيخ حمد بن عيسى على إجازة لبلجريف وترجمتها

تعديل العوائد ، الا ان حكومة الهند كانت ترى انه من الأفضل عدم التدخل من جانب أية دولة أجنبية مستقبلا في شئون الخليج العربي بصورة عامة والبحرين بصورة خاصة ، مادامت الحكومة البريطانية لا تستطيع تحقيق أهدافها على مستوى أوسع في هذه المنطقة ، لذلك جاءت توصية مجلس ادارة شركة الهند الشرقية منسجمة مع هذه السياسة ، حيث أكدت على وجود القوات البحرية البريطانية في الخليج العربي ، لمقاومة أية محاولة عدائية تتعرض لها البحرين(١٧) .

وبسبب الخلاف المستفحل بين الأسرة الحاكمة في البحرين عام ١٨٥٩م ، طلب الشيخ محمد في نهاية هذا العام الحماية من الدول الأجنبية كالدولة العثمانية ورفع العلم العثماني فلم تشعر بريطانيا بارتياح لموقف شيخ البحرين ، وقد رأى السير هـ. رولنسون **H. Rawlinson** الوزير البريطاني المفوض في طهران ان الخطوة التي اتبعها الحاكم أخطر مما يراها المقيم العام ، أما حكومة بريطانيا فقد أوصت فيما بعد بضرورة الاعتراف باستقلال البحرين وبوجوب المحافظة على مثل هذه الاتفاقيات الخاصة بالمصالح التجارية والانسانية والامن العام مما يعقد بين البحرين وحكومة بريطانيا ، وقد ترجمت ذلك في اتفاقية فبراير عام ١٨٦١م(١٨) .

وعلى الرغم من اختفاء وكلاء الدولة العثمانية وفارس من البحرين، الا ان بريطانيا ظلت تراقب وضع البحرين عن كثب وتحاول السيطرة الكاملة على شئونه، فقد اغتنمت بريطانيا فرصة محاصرة ساحل الاحساء من قبل شيخ البحرين في مارس ١٨٦١م، فقام قائد الاسطول البريطاني في الخليج العربي دروت (Drought) بالاستيلاء على سفينتين من افضل سفن البحرين الحربية والضغط على شيخها للدخول في مفاوضات جديدة انتهت بتوقيع اتفاقية ١٨٦١م (١٩)، وكان لهذه الاتفاقية اهمية كبيرة لان البحرين اصبحت وكأنها محمية بريطانية، كما انها افسحت المجال امام البريطانيين للتدخل في شئون البحرين الداخلية.

استمرت بريطانيا مستغلة هيمنتها على منطقة الخليج العربي بواسطة قوتها العسكرية وعدم تكافؤها مع قوة البحرين، بفرض عدد من الاتفاقيات خلال الاعوام: ١٨٨٠، ١٨٨٢، ١٨٩٢، الا انها خلال بداية القرن العشرين ركزت اهتماما كبيرا على البحرين كنقطة انطلاق لسياستها في الامارات بعد

ذلك، وكان اول عمل قامت به لتعزيز هذه السياسة هو انشاء وكالة سياسية (Political Agency) حيث تم تعيين موظف بريطاني بصفة مؤقتة بدلا من ممثلها المحلي، وبعد نهاية عام ١٩٠٠م اصبحت الوظيفة دائمة، حيث رشح لهذا المنصب ج.س جاسكين J.C.Gaskin مساعدا للوكيل السياسي في البحرين، ثم تبعتها خطوة أخرى استبدلت فيها الوظيفة من مدنية الى عسكرية حيث أنيطت هذه المهمة بالنقيب ف.ب. بريكلي F.B.Pricleeh [٢٠] استمرت العلاقات البريطانية ـ البحرينية على هذه الحالة حتى عام ١٩١٣م عندما قطعت شوطا ابعد في احكام سيطرتها حين اعلنت قيام «مجلس البحرين التنفيذي» (Bahrain Order of Council) وذلك لتطبيق نفس الانظمة المتبعة في الهند على البحرين، على ان تكون تابعة للمقيم البريطاني في بوشهر بعد ان اعتبر المجلس ان البحرين ضمن الممتلكات البريطانية، وبدأ المجلس في تطبيق القوانين المدنية والجنائية البريطانية المطبقة على الهند في البحرين [٢١].

وقد اتخذت بريطانيا خطوة اخرى عام ١٩٤٦م عندما نقلت دار الاقامة التابعة للمقيم البريطاني الى البحرين واصبح المقيم الذي يحمل لقب «سفير» يساعده وكلاء سياسيون في منطقة الخليج العربي، ولقد كان المقيم حتى عام ١٩٤٩م يتبع وزارة المستعمرات الا انه بعد هذا التاريخ صار تابعا لوزارة الخارجية البريطانية [٢٢].

من خلال الاستعراض السريع لعلاقة بريطانيا بالبحرين وجدنا ان هذه العلاقة قد تطورت من علاقة تجارية الى حماية سياسية ثم الى التدخل مباشرة في شئون الجزر الداخلية للبحرين.

مظان واصول الوثائق البريطانية عن البحرين:

بعد الاستعراض التاريخي لعلاقة بريطانيا بالبحرين منذ عام ١٦١٣م نطرح السؤال التالى: أين نجد الوثائق التى تبحث في تاريخ البحرين السياسي والاجتماعي والاقتصادي ؟

في الوثائق البريطانية التى يحتفظ مركز دراسات الخليج العربي (جامعة البصرة) بقسم منها ؟

يمكن ان نوضح ذلك من القاء الضوء على المظان التى تعود اليها تلك الوثائق، وهي:

الارشيف الوطني الهندي

Indian National Archives

تأسس هذا الارشيف عام ١٨٦١م في الهند بعد ان انيطت

مهمته الى فورست Forrest وعلى الرغم من ان وثائق هذا الارشيف تعود الى عام ١٧٤٨م (٢٣)، وتستمر حتى عام ١٩٤٧م عندما استقلت الهند، الا ان الوثائق المحفوظة في مركز دراسات الخليج العربي (جامعة البصرة) ذات العلاقة بالبحرين بصورة خاصة ترجع اقدمها الى ١٨٧٠م، وهى الوثيقة المرقمة (١٥٦) حول شئون البحرين، وتحتوى على معلومات حول بريطانيا عن مطالبة الدولة العثمانية بتبعية البحرين لها، ومع ذلك فهنالك وثائق خاصة بمنطقة الخليج العربي في هذا الارشيف تتضمن معلومات عن البحرين يرجع تاريخها الى عام ١٨٠٩ تحت الارقام: ١٠٥، ١٠٦، ١٠٨، وهي عبارة عن ثلاث رسائل موجهة الى العميد مالكولم Malcolm ارسلت من قبل المقيم البريطاني في مسقط دافيد ستون David Seton (١٨٠١ - ١٨٠٩م)، فيها معلومات حول الاحداث في منطقة الخليج العربي ويرجع تاريخ هذه الرسائل الى عام ١٨٠٩م، أما احدث وثيقة محفوظة في مركز دراسات الخليج العربي (جامعة البصرة) في هذا الارشيف فهى تلك التى تدور معلوماتها حول البحرين عام ١٩٠٩م.

سجلات وزارة الهند

India Office Records

بعد انتهاء مسئوليات شركة الهند الشرقية عام ١٨٥٨م انيطت الى وزارة الهند التى استمرت تمارس تلك المسئوليات في منطقة الخليج العربي حتى عام ١٩٤٧م (٢٤) اي بعد استقلال الهند وانتهاء دور تلك الوزارة.

ومن المعروف ان هذه الوزارة كانت تدار اعمالها في منطقة الخليج العربي من قبل حكومة الهند، وكانت تتصل بالخليج العربي عن طريق المقيميات والوكالات السياسية في هذه المنطقة، ومن اهم تلك المؤسسات التى احتوى المركز على قسم من وثائقها وخاصة التى تخص البحرين هي:

أ - المقيمية السياسية فى بوشهر: (١٧٦٣ - ١٩٤٦)(٢٥)

R/15/1, Political Residency Bushire

ان اول وثيقة تتحدث عن البحرين تعود الى هذه المقيمية محفوظة في مركز دراسات الخليج العربي، ترجع الى عام ١٨٥٢م وتقع تحت رقم: ١/١٣٠، وهى مصورة على مايكزوفيلم، وتدور معلوماتها حول تجارة الرقيق في البحرين، اضافة الى الساحل العربي ومسقط، اما أحدث

وثيقة تعود الى هذه المقيمية فيرجع تاريخها الى عام ١٩٠١م وتتناول الاحداث السياسية في البحرين من كانون الثاني ١٨٩٧م الى تشرين الثاني ١٩٠١م.

ب - الوكالة السياسية في البحرين (١٩٠٠ - ١٩٤٧م):

R/15/2, Political Agency Bahrain 1900 — 1947

على الرغم من افتتاح هذه الوكالة عام ١٩٠٠م [٢٦]، الا ان اقدم وثيقة محفوظة في المركز تعود لهذه الوكالة فيما يخص البحرين ترجع الى عام ١٩٠٤م، وتتضمن معلومات حول التعاون بين الشيخ احمد بن محمد آل خليفة وموظفي الدولة العثمانية وموقف بريطانيا من ذلك، أما احدث وثيقة تعود الى هذه الوكالة فهي تتعلق بأمور التجارة وخاصة تجارة المحار، ويرجع تاريخها الى عام ١٩١٨م.

ومن الجدير بالذكر ان معظم الوثائق المحفوظة في المركز والتى تعود الى هذه الوكالة، لا تخص البحرين فقط، وانما تحتوى على معلومات عن الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية لاقطار الخليج العربي، ويرجع سبب ذلك الى ان هذه الوكالة اصبحت ذات اهمية كبيرة بالنسبة لبريطانيا، بحيث شملت مسئولية الوكيل البريطاني في البحرين جميع مناطق الخليج العربي.

وهنا يجب علينا ان نبين ان وثائق الوكالات الاخرى مثل الوكالة السياسية في الكويت Political Agency Kuwait وكذلك الوكالة السياسية في مسقط Political Agency Muscat والقسم السياسي السرى Political And Secret Departement تحتوى على معلومات تخص البحرين، الا ان مركز دراسات الخليج العربي لم يحظ بالحصول عليها، ونتمنى من المراكز الاخرى وخاصة في البحرين ان تتبنى فكرة جمع الوثائق التى تعود لتلك المؤسسات لافادة الباحثين والمتخصصين في دراسة تاريخ الخليج العربي منها.

وزارة الخارجية البريطانية:

آخذت وزارة الخارجية البريطانية زمام السلطة الفعلية من حيث الاشراف على المؤسسات السياسية القائمة بشئون الخليج العربي منذ سبعينات القرن التاسع عشر [٢٧] والوثائق المتوفرة في مركز دراسات الخليج العربي والتى تعود الى هذه الوزارة، ترجع الى فترة متأخرة جدا ويمكن تحديدها بعام ١٩٤٦ وتعود

إلى قسم المراسلات الخارجية Fore ign Correspondence.

ان اقدم وثيقة تخص البحرين وتتضمن تقارير الاستخبارات البريطانية في البحرين تعود الى تشرين الثاني ١٩٤٦م اما احدث وثيقة - بهذا الخصوص - فهى تلك التى تتناول المراسلات حول فتح قنصلية عراقية في البحرين عام ١٩٥٠م.

طبيعة الوثائق والمعلومات:

بالامكان تقسيم الوثائق من حيث طبيعتها الى قسمين:

أولا: التقارير:

يمكن تقسيم التقارير التى كانت ترفع من قبل المقيم السياسي الى وزارة الهند ومن ثم الى وزارة المستعمرات البريطانية الى ثلاثة اقسام هي:

أ - التقارير الشهرية:

وهي تقارير شهرية ترسل من قبل المقيم السياسي في البحرين الى وزارة الخارجية البريطانية تتناول شئون منطقة الخليج العربي خلال شهر كامل، وتفرد هذه التقارير فقرة حول البحرين من حيث نشاط الوكالة السياسية في البحرين ونشاط شيخ البحرين الشخصي وعلاقته مع المسئولين البريطانيين وزيارة بعض الاجانب الى البحرين والتطورات والاحداث السياسية التى حدثت خلال هذه الفترة.

ب - التقارير السنوية:

وهي تقارير سنوية يرفعها المقيم السياسي في البحرين الى وزارة الخارجية البريطانية مطبوعة على الآلة الكاتبة ومرتبة حسب الفقرات والارقام وتغطى معلوماتها فترة زمنية تمتد من ١/١ الى ١٢/٣١ من كل عام، ويتناول كل تقرير عددا من الفقرات التى تخص البحرين، وبالامكان اجمالها للوقوف على طبيعة المعلومات الواردة فيها، كما يلي:

١ - الأمور العامة:

تتناول التقارير في هذه الفقرة ما يخص الدوائر والمؤسسات البريطانية في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط مثل نشاط المقيميات والوكالات السياسية كذلك تعرج على نشاط الدائرة السياسية للشرق الاوسط في القاهرة، وفي بعض الاحيان نلاحظ ان هذه الفقرة لا تتعدى بعض المعلومات القليلة جدا وخاصة عندما لا تكون هناك معلومات جديدة يرفعها المقيم السياسي الى المسئولين البريطانيين وفي بعض التقارير تقسم هذه الفقرة الى فقرات جانبية لكثرة المعلومات، على سبيل المثال انتشار الكوليرا، المواصلات، الاقتصاد والبريد.. الخ، وتجدر الاشارة الى ان جميع هذه المعلومات تخص فقط نشاط المؤسسات البريطانية.

٢ ـ آل خليفة:

ترد في هذه التقارير معلومات عن آل خليفة، تتناول القضايا الشخصية الخاصة بهم، وتبدأ بالشيخ الحاكم من حيث صحته خلال العام وزياراته وعلاقاته مع المسئولين البريطانيين ومع شيوخ اقطار الخليج العربي، ثم يأتى التقرير على القضايا الشخصية التى تتعلق بأفراد الاسرة الحاكمة: أخوة الشيخ، اولاده وغيرهم.

٣ ـ الثقافة:

هناك فقرة في التقارير الادارية تخص التعليم من حيث طبيعة المدارس وعددها، الطلاب وعددهم، المدرسين وجنسياتهم والبعثات التى تم ارسالها خلال كتابة التقرير الى بريطانيا ولبنان، ثم تعطي التقارير احصائية بعدد الاولاد والبنات والمدارس التى تم افتتاحها والتى اغلقت في ١/١ من كل عام ومقارنتها في ١٢/٣١ من العام ذاته.

٤ ـ الزراعة:

تتناول التقارير الادارية شئون الزراعة في البحرين من حيث الحقول الزراعية وموقف بريطانيا، ومساهمة المسئولين البريطانيين في هذا المضمار.

٥ ـ الانشاءات:

تتناول التقارير كذلك التطور الحضاري من حيث الانشاءات والبنايات التى تم انشاؤها خلال كتابة التقرير في البحرين، وخاصة مرافق الدولة ومؤسساتها.

٦ ـ البواخر:

ترد في التقارير معلومات تخص البواخر التى تؤم ميناء البحرين من حيث مجموع تلك البواخر خلال اعداد التقرير وجنسياتها وحمولاتها، فمثلا يذكر تقرير عام ١٩٤٩ أن عدد السفن التى وصلت الميناء ٤١١ سفينة شحن للبضائع و (٥٣٤) سفينة شحن بترول موزعة على (٢٧٥) سفينة بريطانية و (٢٣٣) سفينة بنمية و (١٦٨) سفينة أمريكية والبقية موزعة على بعض الدول غير المذكورة، كما اورد التقرير مقدار حمولة تلك السفن فقد بلغت حمولة البضائع الواردة الى الخليج العربي خلال عام ١٩٤٩م ١٧٢,١٠٤ اطنان من البضائع المختلفة، أما الصادرات فبلغت ١١٠,٠٤٠ طن بضائع مختلفة، و٦,١٤٣,٢٥٨ طن بترول.

٧ ـ المحاكم:

تورد التقارير معلومات عن المحاكم، وهذه المعلومات مقسمة على قسمين:

أ ـ محاكم الوكالة Agent Courts

وهى المحاكم التى تختص بالقضايا التى ترفع من قبل البريطانيين الموجودين هناك والاجانب حيث ذكر التقرير عدد القضايا المرفوعة وعدد الجرائم وغيرها من الامور.

ب ـ المحاكم المحلية:
وهي التى تخص مواطني البحرين وتفصل في قضاياهم.
٨ ـ الشرطة:
اوردت التقارير فقرة خاصة للشرطة حيث تناولت اعدادهم وجنسياتهم والتى توزعت من خلال تلك التقارير كالاتى: بريطانيون، هنود، مواطنون موزعون على المراكز التالية: المنامة، المحرق، مخافر الحدود، القاعدة البحرية، قاعدة الطيران الملكية البريطانية.

٩ ـ الاقتصاد :
تتناول التقارير الحالة الاقتصادية من حيث التجارة والاعمال ومكانة البحرين السوقية في منطقة الخليج العربي وعلاقتها مع الهند كما تتناول التقارير في هذه الفقرة: التحويل والتغييرات التي تتعلق بتداول العملة.
١٠ ـ الصحة :
للصحة نصيب في هذه التقارير، فقد تورد معلومات حول انتشار الامراض واثارها ونشاط المستشفى الامريكي في البحرين وحالة المستشفيات العامة وتعطي احصائيات حول عدد المرضى الراقدين في تلك المستشفيات والخارجين منها وعدد العمليات التي اجريت خلال كتابة التقرير.
١١ ـ شركة النفط البحرينية :
تناولت التقارير شركة النفط الوطنية البحرينية المحدودة من حيث الكادرالوظيفي والمشاريع العمرانية والتوسعات والتطورات التي حدثت خلال فترة اعداد التقرير كما أنها تتناول أيضا عدد الموظفين والعمال وجنسياتهم، ومن خلال تتبع تلك التقارير نلاحظ ان معظم الكادر كان من بريطانيين، وكنديين ومن جنوب افريقيا واوربيين وهنود وباكستانيين وبحرينيين، وهناك عدد لا بأس به من مواطني الاقطار المجاورة، واذا تتبعنا النسبة نجد ان البحرينيين لا يشكلون الا نصف ذلك العدد، غير ان تلك النسبة أخذت في الزيادة بعد عام ١٩٤٩م.
١٢ ـ البحرية الملكية البريطانية :
تفرد هذه التقارير فقرة للبحرية الملكية البريطانية من حيث : تحرك الاسطول البحري في منطقة الخليج العربي، وكذلك تحرك المسئولين العسكريين وزياراتهم الى اقطار الخليج العربي.
١٣ ـ الاسطول الامريكي :
كما تفرد التقارير فقرة للبحرية الملكية كذلك تفرد للاسطول الامريكي في منطقة الخليج العربي فقرة خاصة به من حيث تحركه وتحرك مسئوليه في المنطقة.
١٤ ـ البحرين وفلسطين :
ظهرت في تقارير عام ١٩٤٧م وما بعدها فقرة جديدة عن «البحرين

وفلسطين» وهي تتناول الحرب العربية ـ الاسرائيلية وموقف البحرين القومي من القضية الفلسطينية سواء على الصعيد الرسمي او الشعبي، فقد تبرع شيخ البحرين بـ : لك ربية (مائة الف روبية) الى منظمة غوث اللاجئين الفلسطينية كما ساعد الطلبة الفلسطينيين الذين كانوا يدرسون في الخارج ممن جردوا من المأوى بسبب الحرب العربية ـ الاسرائيلية، حيث ارسلت حكومة البحرين مبالغ لهم، كما رفض الشعب البحريني الوجود الاسرائيلي حيث وقف ضد كل من يتعامل مع الكيان الصهيوني، ولأهمية هذه الفقرة نورد ترجمة لتقرير عام ١٩٤٩م:

«تبرع شيخ البحرين لك ربية الى منظمة غوث اللاجئين الفلسطينية في شباط وفي آذار نقل ان بعض اليهود المحليين استلموا رسالة من الجمعية الاسرائيلية في فرنسا تطالب اليهود المحليين الذين لديهم الرغبة في الذهاب الى اسرائيل لتزويدها بتفاصيل اعمارهم وتفاصيل اخرى تتعلق بسفرهم، وفعلا ترك بعض اليهود البحرين الى اسرائيل في بداية السنة لكنهم ندموا لفعلهم ذلك ، ومالوا إلى الرجوع ان تم الترتيب لذلك، بيد ان حكومة البحرين عارضت استقبالهم معارضة شديدة ذلك لانهم تركوا البحرين وغادروها الى اسرائيل.

استجابة الى مناشدة جمعية الطلبة العالمية لابداء المساعدة للطلبة العرب في انكلترا الذين باتوا مجردين من المأوى بسبب الحرب العربية ـ الاسرائيلية، ارسلت حكومة البحرين صكا الى المنظمة مقداره (٥٠) باون في مايو (ايار).

وهناك فقرات في التقارير تتضمن معلومات حول البريد والتليفونات والخدمات العامة والقضايا الترفيهية.

ج ـ تقارير الاستخبارات البحرينية :

وهي تقارير سرية ترسلها المقيمية السياسية في البحرين الى وزارة الخارجية البريطانية وهي دورية نصف شهرية، تتكون من فقرات بعضها ثابت والبعض الاخر متغير حسب الحوادث السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تقع خلال فترة كتابة التقرير.

اما المعلومات التي تحتويها هذه التقارير فهي :

١ ـ العلاقات الدبلوماسية :

تركز التقارير على نشاط المسئولين البريطانيين في منطقة الخليج العربي والوكيل السياسي في البحرين من حيث تحركاتهم في المنطقة. وتجدر الاشارة الى ان هذه التقارير لم تتخذ من المنصب أساسا في سرد الحوادث التاريخية بل تتخذ من التتابع الزمني أساساً لذلك فهي تذكر مثلا نشاط

الوكيل السياسي في البحرين قبل المقيم السياسي لقيام الاول بالنشاط قبل الثاني، علماً ان مسئولية المقيم اعلى من الوكيل وان الاخير تابع له.

٢ ـ الشئون السياسية المتعلقة بالبحرين :

هناك عدة فقرات تحتويها التقارير تخص الشئون الداخلية للبحرين وعلاقاتها مع أقطار الخليج العربي والعالم الخارجي اضافة الى الاوضاع الداخلية لها.

٣ ـ الشئون السياسية للامارات العربية :

تهتم التقارير بالأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية اذ تفرد فقرات لكل من: دبي، الشارقة، رأس الخيمة، عجمان، ام القوين، البريمي، ونلاحظ من خلالها ان الاستخبارات تورد معلومات حول رأس الخيمة، ومعلومات عن دبي من خلال زيارة والي لواء (مسقط) إلى دبي واجتماعه مع شيخها.

٤ ـ الشئون الاقتصادية البحرينية :

تفرد التقارير كذلك فقرة للنشاط الاقتصادي وخاصة التجاري، منه حيث تورد معلومات حول البواخر وجنسياتها ومقدار حمولتها الواردة والصادرة التي تؤم ميناء البحرين وهي من الفقرات الثابتة سواء في التقارير السابقة او اللاحقة.

٥ ـ الانواء الجوية :

تفرد التقارير فقرة عن الانواء الجوية وهي من الفقرات الثابتة حيث تذكر فيها اعلى معدل لدرجة الحرارة وادنى معدل لها، وكذلك بالنسبة لمعدل نسبة الرطوبة خلال فترة التقرير.

ثانيا : المراســـلات

هنالك الكثير من الوثائق التي تدخل هذا الباب وتتضمن معلومات اوردتها التقارير الادارية بشيء من الايجاز بينما تتسع هذه المعلومات في هذه المراسلات، وبعض المعلومات التي اوردتها هذه المراسلات غير موجودة في التقارير الادارية، تتناول المراسلات بين المقيم السياسي في الخليج العربي ووزارة الخارجية البريطانية او بين المقيمية السياسية والوكالة السياسية في البحرين او بين الوكالة وآل خليفة وبين المقيمية والاخيرين.

اما بالنسبة لطبيعة المعلومات التي اوردتها هذه المراسلات فهي معلومات تخص الشئون السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حدثت في البحرين وكيفية معالجتها من قبل الحكومة البريطانية سواء في الهند، او لندن، كما انها تحتوى على معلومات تخص آل خليفة وعلاقتهم بالاقطار

المجاورة، ومن الجدير بالذكر ان وثائق عام ١٩٤٧م فصاعدا تدور معلومات البعض منها حول موقف الحكومة البحرينية والشعب البحريني المتضامن مع القضية الفلسطينية وشجبه لاقامة كيان صهيوني في فلسطين، اضافة الى ذلك فانها تورد معلومات حول ميزانية الوكالة ونشاطها وما يستجد من ذلك، واخيرا

فان المعلومات التي توردها هذه المراسلات هي اكثر تركيزا وتوسعا مقارنة مع التقارير الادارية السالفة الذكر.

الدكتور محمد كريم ابراهيم
كليه الآداب - جامعة البصرة
طالب جاسم محمد الغريب
كلية التربية - جامعة البصرة



الوثائق ومحتوياتها

الارشيف الوطني الهندي :

١ ـ 11-12-1816 شئون الخليج العربي لعام ١٨١٦/ ٧٣٦ مايكروفيلم
٢ ـ 15-18-1819 أوضاع الخليج العربي لعام ١٨١٩/ ٧٣٦ مايكروفيلم
٣ ـ 14-20-1819الاوضاع في الخليج العربي لشهر مايس (مايو) ١٨١٩/ ٧٣٦ مايكروفيلم
٤ ـ 13-14-1819الاوضاع في الخليج العربي لشهر مايس ١٨١٩/ ٧٣٦ مايكروفيلم
٥ ـ 1-3-1822الاوضاع في الخليج العربي لشهر ايلول ١٨٢٢/ ٧٣٦ مايكروفيلم
٦ ـ 4-1823الاوضاع في الخليج العربي لشهر حزيران ١٨٢٣/ ٧٣٦ مايكروفيلم
٧ ـ 30-1839الاوضاع في الخليج العربي لشهر ايلول ١٨٣٩/ ٧٣٦ مايكروفيلم
٨ ـ 8-1851الاوضاع في الخليج العربي لشهر آذار ١٨٥١/ ٧٣٦ مايكروفيلم
٩ ـ 10-1851الاوضاع في الخليج العربي لشهر حزيران ١٨٥١/ ٧٣٦ مايكروفيلم
١٠ ـ 7-1851الاوضاع في الخليج العربي لشهر تموز ١٨٥١/ ٧٣٦ مايكروفيلم
١١ ـ 31-32-1851الاوضاع في الخليج العربي لشهر آب ١٨٥٣/ ٧٣٦ مايكروفيلم

١٢ ـ 1851-85-68-64-63الاوضـاع في الخليج العـربي لشهـر آب ١٨٥١/٧٣٦ مايكروفيلم.
١٣ ـ 853-100-104الاوضاع في الخليج العربي لشهر آب ١٨٥٣/٧٣٦ مايكروفيلم.
١٤ ـ 1870-156شئون البحرين وموقف الحكومة البريطانية من مطالبة الدولة العثمانية بتبعية البحرين/٧٣٤ مايكروفيلم
١٥ ـ 871-302-298 تقرير من قبل أدواردروس Edward Ross «١٨٧١ ـ ١٨٧٢» الوكيل البريطاني في مسقط حول الاوضاع في البحرين مع خارطة للبحرين قام باعدادها تومسن Tomson احد الخبراء البريطانيين في شئون الخليج العربي / ٧٣٤ مايكروفيلم .
١٦ ـ 1875-39-134العلاقات البحرينية ـ القطرية عام ١٨٧٥/٧٣٤ مايكروفيلم.
١٧ ـ 1873-67-59 معلومات توضح موقف البحرين من الصراع الخارجي عام ١٨٧٥/٧٣٤
١٨ ـ 888 - 480 - 447 الادعـاءات الأجنبية عام ١٨٨٨م/ ٧٣٥ مايكروفيلم
١٩ ـ 1909-105معلومات مهمة حول البحرين لعام ١٩٠٩/٧٣٥ مايكروفيلم.

المقيمية السياسية في بوشهر.

١ ـ 130-1الاحداث في البحرين للفترة الواقعة بين ١٥ كانون الثاني ١٨٥٢ الى ٧ أيلول ١٨٥٣/٧٠٤ مايكروفيلم.
٢ ـ 143-1الاحداث السياسية في البحرين للفترة من ٩ كانون الثاني ١٨٥٤ الى آذار ١٨٥٥/٦٨٠ مايكروفيلم.
٣ ـ 149-1تجارة الرقيق لعام ١٨٥٥/١٨٥٦ في هذا الفلم معلومات اقتصادية تخص البحرين للفترة الواقعة بين ١٣ كانون الثاني ١٨٥٥ الى تشرين الثاني ١٨٥٦/٦٧٨:

٤ ـ 152-1رسائل متبادلة بين البحرين وبندر عباس للفترة الواقعة بين كانون الثاني ١٨٥٦ الى ٧ تشرين الثاني ١٨٥٧/٦٨٣.
٥ ـ 157-1الاحداث السياسية في البحرين لعام ١٨٥٦/١٨٥٧/٧٣٠.
٦ ـ 173-1تقارير ادارية بعثها الموظفون البريطانيون في الخليج العربي الى حكومتهم حول منطقة الخليج العربي وتصطبغ هذه التقارير بصبغة تاريخية، وقد بعثها اولئك الموظفون بين ٢٢ حزيران ١٨٥٧ الى ٢ ايلول ١٨٥٨/٧٥١.
٧ ـ 178-1المعلومات المتوفرة في هذا الفلم هي متممة للفلم السابق للفترة من ٧ نيسان ١٨٥٩ الى ٤ كانون الثاني ١٨٦١/٧٥١.
٨ ـ 187-1العلاقات بين قطر والبحرين تتناول نشاط الشيخ جاسم بن محمد آل ثاني ضد العديد للفترة الواقعة بين ١١ مايس (مايو) ١٨٨١ و٢ كانون الاول ١٨٨٦/٧١٦.
٩ ـ 191-1العلاقات بين الساحل العماني والبحرين، تتناول المراسلات والمفاوضات بين شيوخ الساحل العماني والبحرين للفترة ٢٩ ايلول ١٨٩١ الى مايس ١٩٠٠/٧٣١.
١٠ ـ 192-1شئون البحرين - وهي عبارة عن ملاحظات تقدمها Eldurond حول تاريخ البحرين منذ العصور القديمة حتى عام ١٨٨٩.
١١ ـ 250-1شئون البحرين العلاقات بين البحرين وابوظبي والشارقة وأم القيوين للفترة الواقعة بين ٥ حزيران ١٩٠٥ الى ١٣ تموز ١٩٣١/٦٩٥.
١٢ ـ 313-1حكم البحرين من قبل الشيخ عيسى، بن علي وتتناول الاحداث السياسية الداخلية للفترة الممتدة من كانون الثاني ١٨٩٧ الى ٢٦ تشرين الثاني ١٩٠١/٦٩٦.

الوكالة السياسية في البحرين :

١٣ ـ 3-2عمليات صيد اللؤلؤ في البحرين وما ترتب على ذلك من احداث للفترة الواقعة بين آذار ١٩٠٦ الى ٢٠ أيلول ١٩١٨/٦٦٩.
١٤ ـ 4 - 2 البحرين في الفترة من ١٠ شباط ١٩٠٣ الى ١٢ تشرين الثاني ١٩٠٩/٦٨٨.

١٥ ـ 2-10التعاون بين الشيخ احمد بن محمد آل خليفة وموظفي الدولة العثمانية وموقف الحكومة البريطانية من ذلك التعاون للفترة الواقعة بين ١٣ ايلول ١٩٠٤ ـ ١٩ كانون الثاني ٦٨٦/١٩١٣.

١٦ ـ 2-17تجارة المحار في البحرين للفترة بين ٢٧ نيسان ١٩٠٧ الى ٨ تشرين الاول ١٩١٨.

١٧ ـ 2-19معلومات حول شخصية الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للفترة الواقعة بين ٢٠ مايس (مايو) ١٩٠٥ الى ١٥ كانون الثاني ١٩١٧م / ٦٨٤

١٨ ـ 2-29شئون البحرين للفترة بين عام ١٨٦٢ الى ١٨٦٨ ومعلومات حول مطالبة الدولة العثمانية بالسيطرة على البحرين، للفترة الواقعة بين ٨ تشرين الثاني ١٨٦٢ الى ٧ ايلول ٦٩١/١٨٩٢. الثاني ٦٨٤/١٩١٧.

ان المراسلات الموجودة في هذا الفلم تعود جميعها الى ملفات المقيمية البريطانية في بوشهر نقلت الى الوكالة في البحرين.

وثائق وزارة الخارجية :

١ ـ 6-422العلاقات البريطانية البحرينية من خلال تقارير الاستخبارات البريطانية خلال تشرين الثاني ١٩٤٦ ومايس (مايو) ١٩٤٧.

٢ ـ 6-449حول دراسة الشيخ أحمد ابن عم شيخ البحرين تتناول المراسلات حول الحصول على مقعد دراسي للشيخ احمد في العراق وبريطانيا أو امريكا.

٣ ـ 74935التقارير السنوية حول الاحداث في منطقة الخليج العربي لعام ١٩٤٨ وهذه التقارير تخص الكويت، مسقط، البحرين.

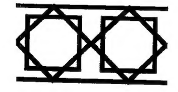
٤ ـ 74968الصراع حول جزيرة (فارس).

٥ ـ 82003تقارير ادارية وسياسية حول الاحداث العامة في الخليج العربي ارسلها المقيم البريطاني في الخليج العربي.

٦ ـ 82166 العلاقات البحرينية ـ السعودية خلال تشرين الثاني ١٩٤٩ واذار ونيسان وتموز وآب ١٩٥٠ .

٧ ـ 82004الاحداث السياسية في الخليج العربي (في البحرين) لشهر كانون الاول ١٩٤٩ وكانون الثاني ١٩٥٠.

٨ ـ 82166حول فتح قنصليات عراقية في البحرين والكويت، مراسلات بين المقيمية البريطانية في الخليج العربي والسفارة البريطانية في العراق من جهة ووزارة الخارجية من جهة اخرى للفترة بين آذار وتشرين الثاني ١٩٥٠.





١ - ج.ج. لوريمر. دليل الخليج العربي ج ٣، القسم التاريخي ترجمة مكتب سمو امير دولة قطر، (الدوحة بدون تاريخ)، ص ١٢٦٩ - ١٢٧٠.
٢ - المصدر السابق ص ١٢٧٠.
٣ - المصدر السابق ص ١٢٧٠.
٤ - العصفور، عباس احمد، صراع الخليج العربي ضد المطامع الاجنبية في العصر الحديث، بحوث المؤتمر الدولي للتاريخ، (بغداد، ١٩٧٣)م ص ١٤٤ - ١٤٥.
٥ - الرميحي، د. محمد. قضايا التغيير السياسي والاجتماعي في البحرين ١٩٥٠ - ١٩٧٠م (الكويت، ١٩٧٦م) ص ٢٦.
٦ - الوهبي، عبدالله محمد فهد، النفوذ البريطاني في البحرين ١٨٦٩ - ١٩٢٣، رسالة ماجستير في التاريخ الحديث مقدمة الى كلية الاداب جامعة الملك سعود، ١٩٨٤ ص ٢٧.
٧ - لوريمر، المصدر السابق ص ١٢٨٤، انظر كذلك: الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة. صفحات من تاريخ البحرين، مجلة الوثيقة العدد (١٠) السنة الخامسة ١٩٨٧ ص ٣٣ - ٣٤.
٨ - صبحي احمد محمود. (بغداد ١٩٦٢)، ص ١٠٥.

٩ - لوريمر، المصدر السابق ج٥ ص ١٨٠٤.
١٠ - المصدر السابق ص ١٢٨٧.
١١ - احتلت منطقة الخليج العربي مكانة متقدمة في تفكير محمد علي باشا وسعيه المتواصل لربط هذه المنطقة بمصر، وانقاذها من الخطر الاستعماري البريطاني، وكانت البحرين من المراكز المهمة في تفكيره، راجع احمد، د. ابراهيم خليل موقع البحرين في محاولات محمد علي باشا تأسيس دولة عربية موحدة مجلة الوثيقة، العدد الرابع السنة

الثانية، (البحرين ١٩٨٤م) ص ١٤٦. وكذلك د. تمام همام تمام. التطور التاريخي لسياسة محمد علي تجاه الخليج العربي، مجلة الوثيقة العدد (١٠) السنة الخامسة، ١٩٨٧، ص ٤٠ فما بعد.
١٢ ـ لوريمر. المصدر السابق ص ١٣٠٥.
١٣ ـ المصدر نفسه ص ١٣٠٧.
١٤ ـ الوهبي المصدر السابق ص ٤٦.
١٥ ـ لوريمر. المصدر السابق ص ١٣٠٨.
١٦ ـ المصدر نفسه ج ٣ص ١٣٣١ ـ ١٣٣٢
١٧ ـ المصدر نفسه ص ١٣٣٢
١٨ ـ المصدر نفسه.
١٩ ـ قاسم، د. جمال زكريا. دراسة لتاريخ الامارات العربية ١٨٤٠ ـ ١٩١٤م، (الكويت، ١٩٧٤م) ص ١٥٦.
٢٠ ـ الوهبي. المصدر السابق ص ١١٦ ـ ١١٧.
٢١ ـ الرميحي المصدر السابق ٢٣.
٢٢ ـ الزياني، د. أمل ابراهيم. البحرين ١٧٨٣ ـ ١٩٧٣م، (بيروت، ١٩٧٣م). ص ٧٣.
٢٣ ـ الدكتور عبدالامير محمد امين والدكتور مصطفى عبدالقادر النجار. دور السجلات الهندية ومحفوظاتها من وثائق العراق وبقية اقطار الخليج العربي والجزيرة العربية، (بغداد ١٩٧٨) ص ٣٣ ـ ٤٠.
٢٤ ـ لوريمر ـ المصدر السابق ج ١ص ٤٢٣ ـ ٤٢٥، للاستزادة راجع: بنيلوب تو سون، الارشيف والتوثيق في الخليج العربي، أبحاث الحلقة الرابعة للمراكز والهيئات المهتمة بدراسات الخليج العربي والجزيرة العربية، (أبوظبي، ١٩٧٩م) ص ٣٩٦ ـ ٣٩٨.
٢٥ ـ للاستزادة راجع :
Penelope Tuson, The Records of British Residency and Agencies of the Arabian Gulf (London, 1979), PP: 1-40.
٢٦ ـ لوريمر. المصدر السابق ص ٣٩٣٢.
٢٧ ـ قاسم، د. جمال زكريا. مختارات من وثائق الكويت والخليج العربي المحفوظة في دور السجلات البريطانية، (الكويت ١٩٧٣م) ص ٢٠، انظر عن وزارة الخارجية البريطانية: قزانجي، فؤاد، العراق في الوثائق البريطانية، مجلة الوثائق، العدد (٥)، ١٩٧٩هـ ٨ ـ ٩.